

كلمة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الصحة العامة غسان حاصباني  
مرصد دعم السياسات الصحية  
قاعة الاجتماعات في وزارة الصحة العامة  
الاثنين ١٦ نيسان ٢٠١٨ الساعة ١٠

حضرة ممثل مدير عام منظمة الصحة العالمية الدكتور جواد محجور،  
حضرة رئيس الجامعة الأميركية في بيروت د. فضلو خوري،  
أصحاب السعادة ...

عزيزي د. عمّار وموظفي وزارة الصحة العامة،  
أيها السيدات والسادة،

إنها لمناسبة سعيدة ان نستقبلكم اليوم في افتتاح مرصد دعم السياسات الصحية، وهو ثمرة التعاون المشترك القائم منذ سنوات عدة بين وزارة الصحة العامة ومنظمة الصحة العالمية والجامعة الأميركية في بيروت. يجمع هذا المرصد بين الأبحاث العلمية للجامعة والمعرفة التطبيقية للوزارة والتوجيهات المعيارية للمنظمة، وكلها عناصر لصياغة سياسات صحية رشيدة.

إن هذا النهج من بناء السياسات على معايير علمية ومعاملة المواطنين بتجرد وبالتساوي وفقاً لواجبات وحقوق كل منهم، هو نهج نعمل على ترسيخه في الوزارة، وبفضله حققت إنجازات عدة. لذا وضعنا استراتيجية "صحة ٢٠٢٥" من ضمن مفاعيلها إستكمال النقص في التغطية للخدمات المتخصصة التي تقع بين مراكز الرعاية الأولية والإستشفاء. تقدمنا بآلية لتمويل البطاقة الصحية عبر إضافة مبلغ مقبول إلى فاتورة الهاتف الخليوي. والمشروع يسلك طريقه في ساحة النجمة حيث نوقش في لجنة الادارة والعدل وانتقل الى لجنة المال. وبذلك يكون لبنان يتجه فعلاً نحو التغطية الصحية الشاملة بما يضاهاى الدول المتطورة.

كما أود الإشارة انه خلال الفترة القصيرة التي تولينا فيها مهام وزارة الصحة والتي تقل عن العام ونصف العام، استطعنا ان ندفع بالعمل الإداري قدماً لجهة تسهيل امور المواطنين وتطوير نظم المعلومات، ومكننة التواصل مع جميع اللبنانيين في عدة مجالات وعبر الكثير من التطبيقات الالكترونية .

هذا وتكريساً لمبدأ التشاور والتعاون في رسم السياسات الصحية، قمنا بتفعيل المجلس الصحي الأعلى الذي لم يجتمع طوال العقدين الماضيين فأعدنا تشكيله وبدأ بممارسة مهامه. كما أعدنا احياء لجنة التنسيق بين الجهات الضامنة الرسمية التي صدر قرار بإنشائها منذ ١٠ سنوات ولم تجتمع ولا اي مرة سابقا.

كذلك، ترأست كنائب رئيس مجلس الوزراء اجتماعات في السراي الحكومي خصصت لتحديد الواقع القائم لجميع الاقضية اللبنانية وترتيب اولوية الحاجات شارك فيه اكثر من ١١٠٠ بلدية واتحاد بلديات وممثلين عن كافة الوزارات والجهات المعنية.

اما اليوم فيسعدني ان اضيف الى هذه الإنجازات انجازاً فريداً هو مرصد دعم السياسات الصحية الذي سيوفر لمختلف مستويات الوزارة المعطيات العلمية لإتخاذ القرارات المناسبة ودعم تقييم تطبيق السياسات والبرامج الصحية واعادة تصويبها وضمان استمراريتها. كما سيسهل هذا المرصد التواصل مع جميع الشركاء في القطاع الصحي ومع المواطنين لتفعيل وضمان استمرارية حوكمة التعاون من خلال منتدى تترأسه وزارة الصحة ويشمل جميع الفرقاء الفاعلين في القطاع الصحي.